[145] " امام في الرجال والحديث، واسع التتبع، كثير الاطلاع، قوي الحافظة لا يكاد يسأله أحد عن مطلب الا ويحيله الى مظانه من الكتب مع الاشارة الى عدد الصفحات، وكان احد الاساطين والمراجع في الهند، وله وقار وهيبة في قلوب العامة واستبداد في الرأي ومواظبة على العبادات، وهو معروف بالادب بالفارسية والعربية معدود من اساتذتهما واليه يرجع في مشكلاتهما، وخطبه مشتملة على عبارات جزلة والفاظ مستطرفة، وله شعر جيد " (1). 2 - وقال العلامة المحدث القمي - في ذيل ترجمة السيد حامد حسين - ما تعريبه: " وجناب السيد مير ناصر حسين خلفه في جميع الملكات والاثار ووارث ذاك البحر الزخار، وهو مصداق قوله: ان السري إذا سرى فبنفسه * وابن السرى إذا سرى أسراهما ولم يترك جهود والده تذهب سدى، بل اشتغل بتتميم عبقات الانوار واخرج الى البياض حتى الان عدة مجلدات وطبعت، أدام الباري بركات وجوده الشريف واعانه لنصرة الدين الحنيف " (2). 3 - وقال المحقق العلامة الشيخ التبريزي ما تعريبه ملخصا: " السيد ناصر حسين الملقب ب (شمس العلماء) - كان عالما متبحرا فقيها أصوليا محدثا رجاليا كثير التتبع واسع الاطلاع دائم المطالعة، من اعاظم علماء الامامية في الهند والمرجع في الفتيا لاهالي تلك البلاد " (3). 4 - وقال المحقق الشيخ محمد هادى الاميني: " امام في الفقه والحديث والرجال والادب " (4).

_____ (1) أعيان الشيعة 49 / 107 - 108. (2) هدية الاحباب 177. (3) ريحانة الادب 4 / 144 - 145. (4) معجم رجال الفكر والادب 390.

_____